



Primary school students aged (10-12) years (classified according to mental abilities and biomotor abilities) learn chess positions according to gender differences.

Prof. Dr. Muhammad Jassim Al-Yasiri ^{*1} , Lec. Hassanein Abdul Razzaq Jawad ² 

^{1,2} College of Arts, Department of Performing Arts/ University of Babylon, Iraq.

*Corresponding author: Yuri.university@gmail.com

Received: 10-04-2024

Publication: 28-06-2024

Abstract

The importance of the research came in teaching children (school students) aged (10-12) years, males and females, for applied positions in the game of chess, which requires evaluating their condition after they are classified by the researchers according to their mental abilities and bio-motor capabilities, and then teaching them the different playing positions. The research problem came to explain the truth of many theories that indicate that the process of learning and achievement in theoretical and practical subjects. It may be due to the mental abilities that male or female students possess, despite the difference in gender between them, and that the physical and motor abilities that each male or female student possesses have no role in the influence, or there may be an advantage for one of them over the other, especially in learning chess positions for this reason. The researchers conducted this study for verification and proof purposes. In order to achieve the objectives, the study procedures used the experimental method in the style of classified groups with successive tests for the purpose of solving the research problem, (One-group design with sequential pre- and post-tests). The objectives were to identify the difference according to gender in the mental abilities enjoyed by primary school students aged (10-12) years, and the difference according to gender in the biomotor abilities enjoyed by primary school students aged (10-12 years old). 10-12 years of age, and the difference in learning and acquisition of chess positions according to gender for primary school students who are (10-12) years old.

Keywords

Classified Students, Mental Abilities, Bio-Motor Abilities, Chess Positions..



تعلم تلامذة المدارس الابتدائية بعمر (10-12) سنة (المصنفين حسب القدرات العقلية والقابليات
البيوحركية) للمواقف الشطرنجية باختلاف الجنسين

أ.د. محمد جاسم الياسري ، م. حسنين عبد الرزاق جواد

العراق. جامعه بابل. كلية الفنون الجميلة. قسم الفنون المسرحية

Yuri.university@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2024/6/28

تاريخ استلام البحث 2024/4/10

الملخص

جاءت أهمية البحث في تعليم الأطفال (تلامذة المدارس) بأعمار (10-12) سنة من الذكور والاناث للمواقف التطبيقية في لعبة الشطرنج، مما يتطلب تقويم حالهم بعد ان يتم تصنيفهم من قبل الباحثان حسب قدراتهم العقلية وقابلياتهم البيوحركية ومن ثم تعليمهم لمواقف اللعب المختلفة، اما مشكلة البحث جاءت لبيان حقيقة كثير من النظريات التي تشير الى ان عملية التعلم والتحصيل في الموضوعات النظرية والعملية ، ربما تعود الى القدرات العقلية التي يتمتع بها الطلبة او التلامذة رغم اختلاف الجنس بينهما، وان القابليات البدنية والحركية التي يتمتع بها كل من التلاميذ او التلميذات، لا دور لها في التأثير او قد تكون هنالك افضلية لاحدهما على الاخر، لا سيما في تعلم المواقف الشطرنجية لهذا قام الباحثان بهذه الدراسة لأغراض التحقق والاثبات. ومن اجل تحقيق الأهداف جاءت إجراءات الدراسة باستخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المصنفة ذات الاختبارات المتتابعة لغرض حل مشكلة البحث، (تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارات المتسلسلة القبلية والبعديّة)، اما الأهداف جاءت للتعرف على الفرق حسب الجنس في القدرات العقلية التي يتمتع بها تلامذة المدارس الابتدائية بعمر (10-12) سنة، والفرق حسب الجنس في القابليات البيوحركية التي يتمتع بها تلامذة المدارس الابتدائية بعمر (10-12) سنة، والفرق في التعلم والاكساب للمواقف الشطرنجية حسب الجنس لتلامذة المدارس الابتدائية ممن هم بأعمار (10-12) سنة.

الكلمات المفتاحية: التلامذة المصنفين، القدرات العقلية، القابليات البيو حركية، المواقف الشطرنجية.

1-المقدمة:

يعتبر الأطفال لاسيما التلامذة جزء مهم من مجتمعنا، فهم رجال المستقبل لذا علينا بذل الجهد للوصول بهم الى مستقبل مشرق وتبدء المسؤولية منذ دخول الطفل الى المدرسة حتى بتخرج من الجامعة فلا بد من تظافر الجهود لصقل الاطفال من جميع الجوانب (التعلمية والاجتماعية والنفسية والبدنية والخلقية) والتي يسهم لوصولهم الى مركز ثقافي واجتماعي مرموق وتحت مختلف المسؤوليات , مما يجعلهم قادرين على تجاوز مشكلاتهم الانية والمستقبلية وبشكل خاص الأطفال ممن هم بأعمار (10-12) سنة لاسيما في تعليمهم لعبة الشطرنج التي تعرف بأنها لعبة الذكاء وحل المشكلات وفك الألغاز الفكرية والتي تعتبر من الألعاب التي تطور الجانب الادراكي والمعرفي لدى لاعبيها بالإضافة الى الفوائد الأخرى، والتي نجد فيها الأثر الفعال لبناء جيل واع وخلاق قادر على تحمل المسؤوليات وتجاوز المشكلات وبالتالي لديه القدرة على بناء مجتمع صالح يسوده الامن والأمان والاستقرار وخال من الارهاصات والنكبات. من كل هذا تأتي أهمية البحث والتي نجدها في تعليم الأطفال (التلامذة) بأعمار (10-12) سنة في المدارس الابتدائية من الذكور والاناث من مواقف تطبيقية في لعبة الشطرنج، وكذلك المواقف التي وصلوا اليها في هذه اللعبة اذ لا بد من تقويم حالهم بعد ان يتم تصنيفهم من قبل الباحثان حسب قدراتهم العقلية وقابلياتهم البيو حركية ومن ثم تعليمهم مواقف اللعب.

وشير كثير من النظريات الى ان عملية التعلم والتحصيل في الموضوعات النظرية والعملية ، ربما تعود الى القدرات العقلية التي يتمتع بها الطلبة او التلامذة رغم اختلاف الجنس بينهما، وان القابليات البدنية والحركية التي يتمتع بها كل من التلاميذ او التلميذات، لا دور لها في التأثير، والحال هذا يناظر النظريات الأخرى، التي تقول ان للقابليات البيو حركية دورا أساسيا في الاكتساب والتعلم بأفضلية تعود الى التلاميذ من(الذكور)، لانهم يتمتعون بقابليات بيو حركية افضل من التلميذات (الاناث) بحكم قلة قابلياتهن البدنية والحركية قياسا بالذكور. وإزاء هذا، لابد وان يكون الافتراض هنا، ان الأفضلية تعود الى التلاميذ (الذكور) في عمليات التعلم التي يتعرضون لها مع زميلاتهم الاناث، لا سيما في تعلم المواقف الشطرنجية، ولبيان حقيقة هذا الامر قام الباحثان بهذه الدراسة لأغراض التحقق والاثبات.

ويهدف البحث الى:

- 1- معرفة الفرق حسب الجنس في القدرات العقلية التي يتمتع بها تلامذة المدارس الابتدائية بعمر (10-12) سنة.
- 2- معرفة الفرق حسب الجنس في القابليات البيو حركية التي يتمتع بها تلامذة المدارس الابتدائية بعمر (10-12) سنة.
- 3- معرفة الفرق في التعلم والاكساب للمواقف الشطرنجية حسب الجنس لتلامذة المدارس الابتدائية ممن هم بأعمار (10-12) سنة.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المصنفة ذات الاختبارات التتبعية بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارات المتسلسلة القبلية والبعديّة لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بتلامذة بمدرسة المزايا الابتدائية الاهلية مركز محافظة بابل، ممن هم بأعمار (10-11-12) سنة، للمراحل الدراسية (الرابع - والخامس - والسادس) ابتدائي والتي هي بمرحلة الطفولة المتأخرة وللعام الدراسي 2023-2024، وبواقع (351) ينقسمون الى (197) من الذكور و(154) من الإناث. بما ان العينة هي " جزء من كل او بعض من جميع " [2: 65]. لذا عليه جاء اختيار عينات البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي بأسلوب توزيع العينات كل حسب الفئة العمرية والمرحلة الدراسية، وبعده (267) مختبر من أصل (351) تلميذ، وتم استبعاد الاخرين نتيجة عدم الحضور ولأسباب العمر ومشاكل صحية أخرى، وبنسبة مئوية (70%) للمجتمع المبحوث وكان عدد الذكور للمراحل (الرابع - الخامس - السادس) 197 بنسبة مئوية (56.125%) وعدد الاناث للمراحل (الرابع - الخامس - السادس) 154 بنسبة مئوية (43.875%)، ولهذا تكون النسب المئوية مناسبة لتمثل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا وصادقا.

الجدول (1) يبين حجم العينات الصالحة لاختبارات القدرات العقلية والقابليات البيو حركية طبقاً للصفوف الثلاثة وحسب الفئة العمرية مع النسب المئوية

النسبة المئوية لكل مرحلة	النسبة المئوية للمجتمع المبحوث الذكور والاناث لكل المراحل		مفردات العدد للتلامذة حسب الأعمار			العدد الكلي للتلامذة الصالحين للاختبار	الجنس	الموقع الجغرافي مدرسه المزيا الاهلية الحلة
			12	11	10			
%34		الذكور %56.125			36	84	ذكور	الرابع ابتدائي
					48		اناث	
%37	الاناث %43.875			55		91	ذكور	الخامس ابتدائي
				36			اناث	
%29			36			72	ذكور	السادس ابتدائي
			36				اناث	
			72	91	84	247		المجموع

2-3 أدوات البحث والأجهزة والمعدات المستعملة:

2-3-1 أداة البحث:

- الملاحظة
- مقياس (جون رافن) لمصفوفات الذكاء المتتابعة الملونة.
- استبانة لرأي الخبراء والمتخصصين حول تحديد القدرات العقلية لمقياس جون رافن والقابليات البيو حركية واختباراتها.
- المقابلات الشخصية للخبراء والمختصين حول صلاحية الاختبارات لمقاييس القدرات العقلية والقابليات البيو حركية.

2-3-2 الأجهزة والمعدات المستخدمة في البحث:

- جهاز حاسوب (لابتوب) نوع hp صيني المنشأ عدد (1).
- ساعة توقيت الكترونية نوع كاسيو عدد (2).
- شاشة عرض لوحية نوع lg عدد (2)
- شاشة عرض فوتو شو عدد (1)
- حاسبة الكترونية يدوية نوع 402kk enako عدد (1).

- كاميرة تصوير عدد (1).
 - قوائم عدد 2 بارتفاع متر وكراسي عدد (4).
 - قرطاسيه (أوراق، أقلام) وطباشير وصافرات عدد (2).
 - استمارات تفرغ البيانات.
- 2-4-1 تم تحديد القدرات العقلية والقابليات البيو حركية المراد ترشيحها لعملية التصنيف العينة من خلال عرضها على (13) خبيراً ومتخصصاً، لبيان أهميتها النسبية، وفق استمارة استطلاعية بمدى (صفر - 10)، وبعد المعالجة الإحصائية جاءت النتائج كما في الجدول (2)
- جدول (2) يبين اهم المتغيرات القدرات العقلية، والقابليات البيو حركية التي تم قبولها حسب الأهمية نسبية والتي حققت أهمية نسبية أعلى من (53.85%) والتي تتناسب مع طبيعة العمل، وتم رفض بعض الفقرات من متغيرات القابليات البيو حركية كونها لم تحقق هذه النسبة

القدرات العقلية	مصفوفات الملونة المتطابقة للذكاء لـ (جون رافن)	الأهمية النسبية	الدلالة
		97.69	مقبول
القابليات البيو حركية			
ت	اسم الاختبار	الأهمية النسبية المحسوبة	الدلالة
1	الرشاقة	80.76	مقبول
2	المرونة البدنية	87.69	مقبول
3	التوافق الحركي للعينين والذراعين	77.69	مقبول
4	التوافق الحركي للعينين والرجلين	81.53	مقبول
5	التوازن الثابت	93.07	مقبول
6	التوازن المتحرك	86.15	مقبول
7	القدرة الانفجارية	38.46	غير مقبول
8	القوة المميزة بالسرعة (عضلات اليدين)	76.15	مقبول
9	تحمل القوة	61.53	غير مقبول
10	السرعة الانتقالية	77.69	مقبول
11	سرعة الاستجابة	52.30	غير مقبول
12	سرعة رد الفعل	47.69	غير مقبول
13	التحمل العام	60.76	مقبول
14	الدقة	36.92	غير مقبول

2-4-2 تحديد الاختبارات القدرات العقلية والقابليات البيوجركية:

ما ان انتهى الباحثان من تأشير القدرة العقلية وبعض القابليات البيو حركية المرشحة للتصنيف، حاولا وضع الاختبارات المناسبة لقياسها وعرضها على نفس الخبراء والمختصين لبيان المناسب والصالح منها، ومن ثم اختبار نتائجها بالاختبار الاحصائي اللامعلمي (مربع كا²). ومنه جاءت النتائج تؤثر قبول الاختبار، التي تكون فيه قيمة (كا²) المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (3.84) كما مبين في الجدول (3) والتي تمثل اتفاق السادة الخبراء والمختصين على اختبارات القابليات البيو حركية الصالحة للاختبار.

جدول (3) يبين الاختبارات الصالحة حسب قيمة (كا²) المحسوبة باتفاق السادة الخبراء حول اختبارات القابليات البيو حركية المعنوية والصالحة للاختبار

ت	القابليات البيو حركية	الاختبارات	يصلح	لا يصلح	قيمة (كا ²) المحسوبة	الدلالة المعنوية
1	تحمل قوة الرجلين	نصف دبني من الوقوف	9	4	1.92	غير معنوي
		الوقوف من على الكرسي والجلوس في 30ثا	11	2	6.23	معنوي
2	القوة المميزة بالسرعة	اختبار استناد امامي بالارتكاز على الركبتين	12	1	9.30	معنوي
		اختبار الذراعين	8	5	0.69	غير معنوي
3	التحمل العام	اختبار الوقوف 20 دقيقة	6	7	0.07	غير معنوي
		اختبار المشي في 8 دقائق	13	0	13	معنوي
4	المرونة	ثني الجذع من الوقوف والوصول للأرض	12	1	9.30	معنوي
		اختبار القعود على الكرسي والوصول للأرض	10	3	3.76	غير معنوي
5	الرشاقة	اختبار رفع القدم والانطلاق	8	5	0.69	غير معنوي
		اختبار الجري المكوكي	11	2	6.23	معنوي
6	التوافق الحركي عين ورجلين	اختبار التنقل داخل الدوائر المرقمة برجل واحدة تتابعا	11	2	6.23	معنوي
7	التوافق الحركي عين و ذراعين	اختبار رمي واستقبال الكرات من الحائط	12	1	9.30	معنوي
8	التوازن الحركي	اختبار المشي على العارضة	11	2	6.23	معنوي
9	التوازن الثابت	اختبار الوقوف على مشط القدم	12	1	9.30	معنوي
10	السرعة الانتقالية	اختبار قطع اقصى مسافة	7	6	0.30	غير معنوي
		اختبار قطع مسافة 30 متر مع احتساب الزمن	11	2	6.23	معنوي

2-5 التجارب الاستطلاعية:

بغية التأكد من صلاحية والتكوين العلمي للاختبارات المعنية بالقدرة العقلية والقابليات البيو حركية المرشحة لعملية التصنيف، تم تطبيقها على (30) فردا من تلامذة يمثلون الاعمار (10-12) سنة بتجربة استطلاعية ولمرتين خلال الفترة من 2023/10/19، وكذا 2023/11/4، وكان الهدف من التجربة الآتي: التأكد من صلاحية الميدان والأدوات المستعملة وملاءمتها للتمارين والاختبارات. - قياس زمن التمارين والاختبارات المستعملة من 30-35 دقيقة. - معرفة مدى استجابة عينة البحث لاختبارات المصفوفات والتمارين والاختبارات. - التدريب العملي للباحث وفريق العمل المساعد. - للوقوف على السلبيات والإيجابيات التي ترافق تطبيق التمارين والاختبارات من حيث المستلزمات وطريقة العمل. - التعرف على ظروف تطبيق التمارين والاختبارات وما يرافقه من صعوبات. - وضوح التعليمات الخاصة بالاختبارين - طريقة التسجيل في الاستمارات الخاصة للاختبارات والتمارين البيو حركية وحسب وحدة القياس المستعملة. - ايجاد الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة (الصدق، الثبات، الموضوعية).

2-6 الاسس العلمية للاختبارات:

من خلال التجربة الاستطلاعية، تم التأكد من صدق الاختبارات المرشحة وذلك عن طريق اختبارها من الخبراء، وكذلك التأكد من ثباتها وموضوعيتها، والجدول (4) يبين النتائج المعنية، اذ جاءت جميعها بقيم مقبولة ومعنوية.

جدول (4) يبين الأسس العلمية للثبات والموضوعية للاختبارات المستعملة للقدرة العقلية والقابليات البيو حركية علما ان

القيمة العشوائية العظمى (0.36) لمعامل الارتباط

ت	المتغيرات	مقياس (جون رافن)	الثبات	الموضوعية
1	القدرات العقلية	مصفوفات المتطابقة الملونة للذكاء	0.89	0.97
اختبارات القابليات البيو حركية				
		تحمل قوة الرجلين	0.89	0.94
		القوة المميزة بالسرعة	0.88	0.93
		التحمل العام	0.93	0.96
		المرونة البدنية	0.84	0.91
		الرشاقة	0.91	0.95
		التوافق الحركي للعينين والرجلين	0.89	0.94
		التوافق الحركي للعينين والذراعين	0.87	0.93
		التوازن الحركي	0.86	0.92
		التوازن الثابت	0.90	0.94
		السرعة الانتقالية	0.88	0.93

2-7 تصنيف وتقييم افراد العينة حسب القدرات العقلية القابليات البيو حركية:

التصنيف وظيفة من وظائف التقييم، والتصنيف حاله حتمتها ظاهرة الاختلاف والتباين بين الأشياء، لذا يجري التصنيف لأغراض التقييم، لان التصنيف هو يميز الأشياء عن بعضها البعض ووضع كل ما يشترك

في صفة واحدة او أكثر معا في مجموعات لتسهيل الوصول اليها.

ومن هذا يتمكن الباحثان من عميلة التصنيف لأفراد عينة من تلامذة الابتدائية ممن هم بأعمار (10-12)

سنه، في دراسة سابقة ومنها، اسفرت العملية عن حصيلة أربعة مجاميع وكالاتي:

المجموعة الأولى (عالية القدرات - عالية القابليات) بمقدار (33) فردا من التلامذة.

المجموعة الثانية (واطئة القدرات - عالية القابليات) بمقدار (21) فردا من التلامذة.

المجموعة الثالثة (عالية القدرات - واطئة القابليات) بمقدار (16) فردا من التلامذة.

المجموعة الرابعة (واطئة القدرات - واطئة القابليات) بمقدار (26) فردا من التلامذة.

ولتوحيد اعداد المجاميع بغية خضوعهم الى عمليات التعلم للمواقف الشطرنجية اخذت من كل مجموعة

(15) تلميذ وتلميذه، فكانت هي العينة التجريبية.

2-8 التجربة الرئيسية بناء المواقف الشطرنجية وتطبيقها على المجموعات الأربعة

2-8-1 الاختبارات القياسية في اثناء وخلال تطبيق المواقف الشطرنجية:

الآتي:

التسلسل

وفق

- القياس الأول (بعد التجربة للشهر الأول):

وتم هذا القياس بتاريخ 2023/10/20 لغاية 2023/11/20.

- القياس الثاني (بعد التجربة للشهر الثاني):

وتم هذا القياس بتاريخ 2023/11/20 لغاية 2023/12/20.

- القياس الثالث (بعد التجربة للشهر الثالث):

وتم هذا القياس بتاريخ 2023/12/20 لغاية 2024/1/20.

2-8-2 اختبارات المواقف الشطرنجية المتعلمة:

ما انتهى الباحثان من مفردات تعليم المواقف الشطرنجية للتلامذة ممن هم بأعمار (10-12) سنة ولكلا الجنسين، بات عليهما ان يعرفا حصيلة كل من الذكور والاناث من المتعلمين وكذلك ماهي الفوارق بينهما باختلاف الجنس، وبدراسة معدلات تعلم كل منهما ولجميع المجموعات الأربعة، استخرج التقديرات الإحصائية

حسب الجدول (5).

جدول (5) يبين التقديرات الإحصائية للأوساط الحسابية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، معامل الالتواء، التقلطح) التي حصل عليها الافراد عينة البحث الجنسين (ذكور - اناث) ضمن المجاميع الأربعة.

التوزيع	التقلطح	ل	ف	ع	س -	ن	التلامذة المتعلمون
اعتدالي	0.049-	0.247	0.424	0.65	7.72	42	الذكور
اعتدالي	- 1.051	0.511	0.113	0.34	7.29	18	الاناث

ان ما يبينه الجدول (5) هو تقارب ارقام التقديرات الإحصائية التي حصل عليها الافراد (عينة البحث)، مجاميعها الأربعة ومن الجنسين، لاسيما الأوساط الحسابية، وان كانت الأفضلية لصالح الذكور، الذي جاء وسطهم الحسابي بمقدار (7.72) في حين حصلت الاناث على وسط مقداره (7.29) والحال نفسه في الاختلاف والتباين وفي الانحرافات المعيارية وبقية المؤشرات الأخرى، على الرغم من اعتدال توزيع كلا الجنسين في تحصيل وتعلم المواقف الشطرنجية.

2-9 الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الاختلاف
- معامل الالتواء
- التقلطح - الخطأ المعياري
- اختبار كا²
- اختبار (T) للعينات المستقلة.

3- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها:

3-1 فروق نتائج تعلم التلامذة للمواقف الشطرنجية باختلاف الجنس: -

من الجدول (5) السابق يتبين لنا ان كلا من التلامذة الذكور والاناث قد حققوا توزيعا اعتداليا في نتائج تعلمها للمواقف الشطرنجية على الرغم من اختلاف تقديراتهم الإحصائية، ولغرض معرفة لصالح أي من الجنسين جاءت عملية تعلم المواقف الشطرنجية طيلة الثلاث أشهر المعتمدة، اختبر الباحثان هذه النتائج والاستدلال على فروقها باختبار (T) للعينات المستقلة، ومرة جاءت النتائج: -

جدول (6) يبين الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، الاختلاف، التباين (للذكور والاناث)

التلامذة المتعلمون	س -	ع	ع س -	قيمة (T) المحسوبة	الدلالة
الذكور	7.72	0.65	0.10	2.721	0.009
الاناث	7.29	0.34	0.08		

مما يلاحظ على نتائج الجدول (6) انه هنالك فروق معنوية لصالح ما تعلمة التلامذة الذكور باختلاف أعمارهم ومجاميعهم المصنفين اليها عما حصلت عليه الاناث واكتسبته من المواقف الشطرنجية المتعلمة طيلة فتره التعلم، وذلك لان قيمة (T) المحسوبة وبالباغة (2.721) دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.009) وهو اقل من (0.05). ويعتقد الباحثان ان سبب تفوق الذكور المتعلمين على الاناث المتعلمات للمواقف الشطرنجية يعود الى انهم يتمتعون بقدرات عقلية وقابليات بيو حركية أفضل منهن وبغية التحقق من هذا الامر، لابد من معرفة الفروق بينهما في كل من القدرات والقابليات المصنفين اليها.

3-2 فروق القدرات العقلية التي يتمتع بها التلامذة بأعمار (10-12) سنة حسب الجنسين:

حتى يتأكد الباحثان من حقيقة الفرق في القدرات العقلية بين التلامذة بأعمار (10-12) سنة من الجنسين والمتعلمين للمواقف الشطرنجية، لابد من معرفة معدلات التقديرات الإحصائية للقدرات العقلية عند الذكور والاناث من التلامذة المتعلمين.

جدول (7) يبين التقديرات الإحصائية للقدرات العقلية التي يتمتع بها التلامذة من الجنسين

التلامذة المتعلمون	ن	س -	وسيط	ع س -	ع	ع ²	التواء	التقلطح	التوزيع
الذكور	63	5.20	4.89	0.37	2.90	8.42	0.26	1.43 -	اعتدالي
الاناث	36	4.79	2.28	0.54	3.24	10.51	0.55	1.41-	اعتدالي

ان ما يلاحظ على القيم المدرجة في الجدول أعلاه (7)، هي متباينة القيمة ومختلفة المقدار عند أي من التقديرات الإحصائية المتحققة لكلا الجنسين من التلامذة المتعلمين للمواقف الشطرنجية، فمثلا حقق الذكور وسطا حسابيا في القدرات العقلية ما مقدار (5.20) في حين حقق الاناث وسطا حسابيا يبلغ (4.79) عند هذه القدرات والفرق هنا واضح ولغرض معرفة حقيقة هذا الفرق في الأوساط تم اختبارها بالاختبار (التائي) ومنة جاءت النتائج تشير الى عدم معنوية هذه الفروق والجدول (8) الاتي يبين حقيقة الفروق.

جدول (8) يبين فروقات الاوساط الحسابية، الانحراف المعياري، الاختبار (التائي) بين الجنسين

التلامذة في القدرات العقلية	س-	ع	قيمة (T) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
الذكور	5.2032	2.90183	0.650	0.517	غير معنوي
الاناث	4.7917	3.24155			

مما يبينه الجدول من فروقات في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية المتحققة للتلامذة المبحوثين من الجنسين، ان استدلال هذه الفروق غير معنوية، لان قيمة الاختبار التائي للعينات المستقلة جاءت بمقدار (0.650) وهيه غير دالة معنويا، ونسبة خطأ (0.517)، والتي هيه أكبر من مستوى الدلالة البالغ (0.05) وهنا نجد ان عدم معنوية الفرق قد جاءت من ان عمليات التعلم لكلا الجنسين من التلامذة كانت متقاربة، وان تحصيلهما في تعلم المواقف الشطرنجية لا اختلاف فيه، وذلك لان هؤلاء التلامذة يدرسون في مراحل عمرية ودراسية متقاربة ولا فرق شاسع بينهما.

3-3 فروق القابليات البيو حركية التي يتمتع بها التلامذة بأعمار (10-12) سنة حسب الجنسين:

لم يقتصر الهدف على معرفة الفرق في القدرات العقلية بين التلامذة من الجنسين بأعمار (10-12) سنة وانما لا بد أيضا من معرفة الفرق بينهما في القابليات البيو حركية التي يتمتعون بها، والتي أيضا نجدها ذات تأثير مختلف ومتباين في عمليات التعلم للمواقف الشطرنجية التي تعرضوا لها. ولمعرفة حقيقة الفرق في هذه القابليات بين الجنسين من التلامذة المتعلمين، نستعرض نتائجهما، كما درجت في الجدول الاتي:

جدول (9) يبين التقديرات الإحصائية للقابليات البيو حركية التي يتمتع بها التلامذة من الجنسين

التلامذة المتعلمون	ن	س-	وسيط	ع س-	ع	ع ²	التواء	التقلطح	التوزيع
الذكور	63	6.52	4.89	0.122	0.964	0.931	0.213	0.603 -	اعتدالي
الاناث	36	5.46	5.20	0.184	1.11	1.22	0.528	0.820 -	اعتدالي

ان حالة الاختلاف في التقديرات الإحصائية يظهرها الجدول (9)، اذ فيه يتبين ان مقادير الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وبقية المؤشرات الأخرى، تختلف وتتباين في قيمها، فمثلا جاءت قيمة الوسط الحسابي للقابليات البيو حركية المعنية بالذكور جاءت بمقدار (6.52) في حين جاءت مقداره عند الاناث وللقابليات نفسها بمقدار (5.46)، والفرق هنا واضح ومتجلي. ولغرض معرفة حقيقة الفرق في هذه الأوساط تم استعمال الاختبار الاحصائي المعلمي (T) للعينات المستقلة، ومنه جاءت النتائج الآتية:

جدول (10) يبين فروقات الأوساط الحسابية، الانحراف المعياري، الاختبار (التائي) بين الجنسين

التلامذة في القابليات البيو حركية	س-	ع	قيمة (T) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
الذكور	6.52	0.964	4.962	0.000	معنوي
الاناث	5.46	1.11			

من القيم الواردة في الجدول أعلاه، يتبين ان الفرق بين قيمة الأوساط الحسابية لما يتمتع به افراد عينة البحث من التلامذة المتعلمين للمواقف الشطرنجية في القابليات البيو حركية، جاءت بدلالة معنوية ذات فرق حقيقي يعتمد في أغراض المقارنة ولصالح التلامذة الذكور دون التلميذات الاناث، وذلك لان القيمة المحسوبة للاختبار التائي، بلغت بمقدار (4.962) وهي ذات دلالة استدلالية معنوية عند مستوى خطأ (مستوى الدلالة) مقدارها (0.000). ولا غرابة في ذلك لان من بداهة الأمور ان تكون القابليات البدنية والحركية التي يتمتع بها التلامذة الذكور أفضل من الاناث، حسبما تشير الى ذلك طبيعة الخلق والبناء الجسماني وما يقوم به الذكور من اعمال أكثر مشقة من الاناث.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- جميع افراد المجموعات الأربعة المصنفين حسب قدراتهم العقلية وقابلياتهم البيو حركية على اختلاف مستوياتهم تأثروا بالبرنامج التعليمي للمواقف الشطرنجية عبر أشهر مما أدى الى تطوير في قدراتهم في اللعب والممارسة.

2- اتضحت افضلية في التأثير للقابليات البيو حركية على تعلم المواقف الشطرنجية لدى جميع افراد العينة باختلاف مجاميعها الأربعة، يأتي بعدها تأثير القدرات العقلية.

3- اثبتت التجربة افضلية للذكور من افراد العينة عند جميع المجاميع الأربعة المصنفين حسب القدرات العقلية والقابليات البيو حركية في تعلم المواقف الشطرنجية مقارنة بالاناث.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام اختبارات مقننة معنية في لعبة الشطرنج وموضوعية في قياس وتقويم المحددات المختلفة للتلامذة واللاعبين في المدارس الابتدائية والثانويات والأكاديميات الرياضية للأعمار المختلفة.
- 2- استخدام اختبارات مقننة معنية بقياس لعبة الشطرنج كأساليب موضوعية في قياس وتقويم محددات الفئات العمرية المختلفة حسب جنس الذكور والاناث.
- 3- لابد من الاخذ بالاعتبار القدرات العقلية والقابليات البيو حركية للأفراد من الجنسين عن عمليات التصنيف والتوجيه والانتقاء وبما يتعلق بلعبة الشطرنج وتعلم مواقفها.

المصادر

- إبراهيم بن عبد العزيز: مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010.
- فؤاد أبو حطب وآمال صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2010.
- محمد جاسم الياسري ومخلد جاسم الياسري: تطبيقات في وظائف التقويم البدني الرياضي، ط1، المطبعة العصرية، العراق بابل، 2022.
- محمد جاسم الياسري: مبادئ الإحصاء التربوي، ط2، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2011.